[448] ومن كلام له عليه السلام يبت فيه الشكوى عن أوائل وأواخر قال السيد الرضي رضوان ا عليه،: وكان أمير المؤمنين عليه السلام يحدث يوما " بحديث عن رسول ا عليه وآله، فنظر بعض القوم إلى بعض، فقال عليه السلام: ما زلت مذقبض رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) (1) مظلوما " ! ! ! وقد بلغني مع ذلك (أنكم) تقولون أني أكذب عليه ! ! ! ويلكم أتروني أكذب ؟ فعلى من أكذب ! ! ! (أ) على ا ؟ فأنا أول من آمن به ؟ ! أم على رسوله ؟ فأنا أول من صدقه (2) ولكن (حكمة)

---

(1) مابين المعقوفين كان في الأصل هكذا: (ص). (2) وفي المختار: (35) من النهج: (أتراني أكذب على رسول ا صلى ا عليه وآله ؟ وا لأنا أول من صدقه فلا أكون أول من كذب عليه).